ضوابط الصناعة الإعرابية
(جواهر القرآن ونتائج الصنعة) للباقولي (ت٥٤٢هـ)
إنموذجًا

الأستاذ الدكتور : محمد يحيى سالم

الباحث : نصير رشيد صالح

an774278@gmail.com

الجامعة العراقية / كلية الآداب

The regulations of the syntactic industry (Jawahir AL-Qur'an Wa Natai'j AL-San'a) For AL Baqouli (542 AH) as a model

Prof. Muhammad Yahya Salem (ph.D.)
Researcher Naseer Rashid Saleh
an774278@gmail.com
Iraqi University/ College of Arts

المستخلص

يتناول البحث أحد الجوانب المهمة التي يلتزم فيها المُعرِب ، في (إعراب القرآن الكريم) ، جمع البحث ضوابط الصناعة الإعرابية ، وما لها علاقة بالمعنى واللفظ وفصلتُ القول فيها بعشر نقاط فهذه الضوابط ، يصون الاعاريب من كل وجه شاذ او غريب ؛ او معنى فاسد يعلم خللهِ اللّبيب . فأعاريب الكتاب ، تحملُ على معهود العرب في الخطاب ؛ وإعراب القرآن يحمل على اشرف المذاهب واقواها في العربية والبيان. قدَّم البحث كتابًا متميزًا في إعراب القران ومعانيه ضم كتاب (جواهر القران ونتائج الصنعة) للباقولي (ت٥٤٣هـ) الذي سار عليه الباقولي في تصنيفه ، على وفق منهج فريد (المنهج الموضوعي) والذي تناول فيه مادته على حسب أبواب النحو في ايراد المسائل الإعرابية . والتطرق بشكل يسير على سيرة الباقولي مؤجزا القول في ذلك والتثبيت من صحة الكتاب للمؤلف والتحقق من عنوانه . وكان في إيراد ضوابط الصناعة الإعرابية شواهد قرآنية من كتاب (جواهر القرآن) .لا أدّعي إنني قد احطت بجميع الضوابط المتعلقة في كتب (اعراب القران) ، فالضوابط في تلك الكتب كثيرة ، فقد جمعت بعض الضوابط التي نص عليها العلماء في كتبهم . إن إختلاف الضوابط ، بحسب نظرة العالم ؛ في الاعتماد على الاستقراء في العلماء وما نصَّ عليه صراحة أو إشارة عن تلك الضوابط ، وبيان تلك الضوابط في اعراب القران الكريم ؛ لئلا يقع المُعرب في الخطأ بحق كلام الله تعالى ، ولينضبط بها إعراب القرآن الكريم وصولاً الى المعنى الصحيح للآيات القرآنية .

Abstract

The research deals with one of the important aspects, in which the parser adheres, in (the parsing of the Holy Qur'an), the research collected the regulations of the syntactic industry, and what has to do with the meaning and the pronunciation, and I separated the saying in them with ten points. Perseves the parsing from any strange or odd meaning, or any corrupt meaning that only the clever understands .The parsing of the book refer to the familiarity of the Arabs in the discourse; And the expression of the Qur'an bears the most honorable and strongest doctrines in Arabic and the statement. The research presented a distinguished book in the syntax of the Qur'an and its meanings, including the book (Jawahir AL Qur'an Wa Natai'j Al San'a) by Al-Baqouli (d. 543 AH), which Al-Baqouli followed in his classification, according to a unique approach (the objective approach), in which he dealt with his material according to the chapters of grammar in mentioning syntactic issues. And briefly addressing the biography of Al-Baqouli, briefly stating that, confirming the authenticity of the book by the author and verifying its title. There were Qur'anic evidences from the book (Jawahir Al Qur'an) mentioned.

I do not claim that I have taken note of all the regulations related to the books of " Iiraab AL Qur'an." The regulations in those books are many, so I have collected some of the guidelines that the scholars stipulated in their books.The difference in controls, according to the world view; In relying on induction in the scholars and what it explicitly states or indicates about thoseregulations, and the clarification of those regulations in the parsing of the Holy Qur'an; So that the parser does not fall into error in the the words of God Almighty, and so that the parsing of the Holy Qur'an is regulated by it in order to reach the correct meaning of the Qur'anic verses.

المُقدِّمة

الحمدُلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أطلق بعض النحاة على الأحكام الإعرابية تسمية صناعة ، والتسميةُ لها جاءت ضنّاً منهم بأنَّ الإعراب صناعةٌ محكمةٌ في تفاصيلها الدقة، وفهم المعنى، هذا ما وجدناه في مؤلفات ابن جني (ت: ٣٩٢هـ) فيها يصف الأحكام النحوية والإعرابية، كالتقدير مثلاً بالصنعة ، وذلك عندما عقد باباً في الخصائص سمّاهُ :

باب في الفرق بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى ، ذكر فيه: ((هذا الموضع كثيراً ما يستهوي من يضعف نظره إلى أنّ يقودهُ إلى إفساد الصنعة... إلى أن ذكر: وكذلك قولنا: زيدٌ قام ، ربما ظن بعضهم أن زيداً هنا فاعل في الصنعة، كما إنه فاعلٌ في المعنى))[١].وقد سمى ابن جني، كتاباً له باسم (سرصناعة الإعراب) وكذلك ابن مضاء القرطبي استعمل هذه التسمية في كتابه (الرد على النحاة) حيث ذكر قولهِ:((وإني رأيتُ النحويين وضعوا صناعة الإعراب لحفظ كلام العرب من اللحن)[٢]. واستعمل كذلك ابن هشام في ذكر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها فذكر منها: أن يراعي ما يقتضيه ظاهِرُ الصناعة ولا يراعي المعنى[٣]. وذكر ابن الطيب الفاسي((الصناعه فقال: العلم والحاصل بالتمرن اي: قواعد مقررة وأدلة محررة))[٤]. وذكر الشريف الجرجاني الصناعة بأنها:((ملكة نفسانية يصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير رؤية، وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل))[٥].

الصناعة الإعرابية

الصِّناعة: كل علم مارسه الرجل ، سواء أكان استدلالياً أم غيره ؟ حتى صار كالحرفة له ، وَقيل: كل عمل لا يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويتدرب وينسب إليه[٦]. والصناعةُ: ملكة نفسانية يقتدر بها الإنسان على استعمال موضوعات ما، نحو غرض من الأغراض على سبيل الإراده، صادرة عن بصيرة بحسب التمكن منها [٧]. وفي الكليات: ((وأمّا الصناعة فانها تستعمل في العلم الذي تحصل معلوماته بتتبع كلام العرب))[٨]. ونقل السيوطي: ((النحو صناعه علميه يعرف بها كلام العرب من جهه ما يصح و يفسد في التأليف ؛ ليعرف الصحيح من الفاسد))[٩]. والإعراب ما يعرف به أواخر الكلم رفعاً أو نصباً أو جراً وبهذا يعلم أن المراد بالعلم المصدر به حدود العلوم: الصناعة ، ومن العلماء البارزين من حدَّ الإعراب بأنه صناعة، كما قال صاحب المستوفى: ((الإعراب صناعةعلمية ينظر لها اصحابها في ألفاظ العرب من جهه مايتألف بحسب استعمالهم)) [١٠] فمن خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن المقصود بالصناعة الإعرابية علمٌ ذو اتقان وإحكام، ومعرفه أساليب كلام العرب وطرائقهم في الكلام .

وقد رأينا أنْ يكون هذا البحث بعد المقدمة من تمهيد وثلاثة مطالب وخاتمة وقائمة للهوامش وقائمة للمصادر والمراجع

والمطالب الثلاثة هي كالاتي :

المطلب الأول : سيرة الباقولي .

المطلب الثاني : كتاب (جواهر القران) والتثبت من نسبة الكتاب للمؤلف والتحقق من عنوانه .

المطلب الثالث : ضوابط الصناعة الإعرابية .

المطلب الأول

سيرة الباقولي

نبذة عن حياة الباقولي[١١] :

١. اسمه وكنيته , ولقبه , ونسبته :

مصنف الكتاب نورُ الدين أبو الحسن عليُّ بن الحسين بن علي الأصبهاني الباقولي , المعروف بـ (جامع العلوم) و (الشيخ البارع) و(عماد المفسرين)[١٢]. وسمي (الضرير) لكونه مكفوفَ البصر , ومن المفسرين من اطلق عليه (البصير)[١٣] ، ومن خلال قراءتي في كتب التراجم رأيتُ أنَّ تلك الكتب كتبت في أوصافه وألقابه ما تدل على المكانة الكبيرة التي حضِيَ بها الباقولي ، فالباقولي في اللغة : هو الكوب , أو الكوز بلا عروة [١٤] ، فلعلَّ أباه أو عائلته اشتهرت بصناعة البواقل أو تبيعها ، أي : الكيزان فنسب إلى هذِهِ المهنة ، فلُقِّبَ بـ (الباقولي) ، وذكر أنَّ له ولدًا اسمه (الصفي)[١٥] ، ورأيتُ في كتب التراجم أنَّ تلك الكتب قد اقتضبت ترجمته اقتضابا شديداً .

٢. مولده ونشأته :

لم تذكر المصادر التي اطلعت عليها ، وممن ترجموا للباقولي سنة ميلاده ما يغني البحث في معرفة نشأته , إذ لم يكن يعتنى بعد ولادة المؤلف إلا بعد أنْ يشتهر ، وقليل من المؤلفين من ذكر سنة ولادته ، مع ذلك قد تختلف كتب التراجم في سنوات وفيات كثير من العلماء ، فذكر بعضها أنه كان حيا سنة (٥٣٥ هـ)[١٦] ، مِمّا يُلقي الضوء على حياته ونشأته أنه قد نشأ في عائلة لم يكن لها نصيبٌ من أسباب الجاه أو الثراء ، وكل ما نستطيع أنْ نعرفه إنه عاش وتربى في بيت علم ومعرفة ، وأما (الأصبهاني) ؛ فلأنه نشأ في أصبهان , أحد أقاليم إيران المشهورة [١٧].

٣. شيوخه :

الغريب أنَّ المصادر التي ترجمت له , لم تذكر شيوخه أو من أخذ عنه علومه وبقي وصفه بالشيخ الإمام والبارع وكثير من الأوصاف والألقاب التي لُقِبَ بها , على أنَّ كُتب الرجل أصدق مترجميه ، وهي تنم عن علمٍ جمّ في العربية وعلوم القرآن . أما علم العربية فقد علا فيه كعبه , وكان واسع الاطلاع على أُمهات الكتب ممن سبقوه من علماء العربية رغم فقد بصره [١٨].

٤. تلاميذه :

لم يذكر المترجمون للباقولي تلاميذ بعينهم , لكن ما عرف عنه , أنَّه نهل من العلوم , وأخذ الكثير منها , فكما إذ أعطى بسخاء وبذل في سبيل العلم وطلبة العلم رغم فقد بصره . ويبدو أنَّ (الباقولي) جلس لتلاميذه جلوساً عاماً حين أقرأ الناس النحو ، والصرف ، واللغة والأدب ، والعروض ، لذلك لم يذكر من تتلمذ على يده على وجه التحديد [١٩] ، وذكر المترجمون لسيرته أنَّ كثيراً من العلماء أخذوا عنه ،هذا يدل على المكانته العلمية (للباقولي) .

٨- وفاته :

حين أراد حاجي خليفة أنْ يؤرخ سنة وفاة الباقولي وهو أقدم من ذكرها – قال أولاً : إنه كان حَّياً سنة (٥٣٥ هـ) , وجاء تاريخه هذا في الجزء الأول من كتابه (كشف الظنون)[٢٠] وقد تابعه في هذا التاريخ عمر رضا كحالة [٢١] ، ثم جزم بعد ذلك بتاريخ وفاته وجعله سنة (٥٤٣ هـ) .

المطلب الثاني

كتاب (جواهر القران) والتثبت من نسبة الكتاب للمؤلف والتحقق من عنوانه

هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، قد سقط من أَصليه اللذين انتهيا إلينا، منه الورقْةُ الأولى التي فيها اسم الكتاب و اسم مصنِّفه ، نُسِبَ هذا الكتاب في أول الأمِر ، وخرج إلى الناس مطبوعاً ، عام ١٩٦٣ باسم إعراب القرآن المنسوب إلى أبي إسحاق الزجاج (ت٣١١هـ) وكان قد قُذِف في نفس الأستاذ (أبي عبد الله أحمد راتب النفاخ)[٢٢] – رحمه الله تعالى – قَذْفا أنَّ صاحب هذا الكتاب هو جامع العلوم الأصبهاني الباقولي ، وكان قد قرأ في ترجمته أنه استدرك على أبي علي الفارسي ، و الباقولي ذكر كتاباً له في الاستدراك على أبي علي[٢٣] ، فكتب في ذلك مقالتين فذّتين نُشرتا في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

الأولى : كانت بمجلد ٤٨ جـ / ٨٤٠ – ٨٦٣ عام ١٩٧٣ ، أثبت فيها أنَّ صاحب الكتاب هو جامع العلوم علي بن حسين الباقولي .

الثانية : كانت بمجلد ٤٩ جـ /٩٣ – ١١٢ عام ١٩٧٤ ، أثبت أنَّ اسم الكتاب الكامل هو (جواهر القرآن ونتائج الصنعة) واستبعد أن يكون (الجواهر) مختصراً من اسم الكتاب الكامل الذي يشتمل على لفظين (الجواهر) و (النتائج)، فاختصر المصنَّف هذا الاسم في الإصالة عليه في كتابه (كشف المشكلات) ، فسماه بهذا مرة وبذلك أخرى[٢٤] وقد ذَكَرَ محقِّق الكتاب الدكتور (محمد أحمد الدالي)[٢٥] في مقدمة الكتاب المطبوع بدار القلم بدمشق في طبعتهِ الأولى عام ٢٠١٩ م ، إنَّ كتاب (جواهر القرآن) هو للباقولي ومن صنعتهِ . فأثبت ذلك في خمسة أمور هي[٢٦]:

الأمر الأول : وهو أَبينُها دلالة : إحالةُ صاحب (كشف المشكلات) و(شرح اللمع) في بسط كثير من المسائل على كُتب من كتبه أُحيل عليها في هذا الكتاب الذي بين أيدينا

بها يدل على أنها من كتب الباقولي ، بل إنَّ عبارات الإحالة عليها فيها ، كثيراً ما تكون متطابقة أو متقاربة كما في قوله تعالى :

(إِنْ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ) سورة طه ، من الاية : ٦٣

وكذلك الأصل في ألف التثنية (عَصَا) ، و (رحا) في الرفع ، و النصب ، و الجر ، على صورة واحدة ، فنجدها متطابقة في (جواهر القرآن) و (كشف المشكلات) .

الأمر الثاني : تطابق الكلام على غير قليل من الآي و المسائل المتعلقة بها في (كشف المشكلات)، و(جواهر القران) ، و تقاربُه في كثير من ذلك تقارباً يتجاوز التشابه العارض ، ويقطع بأنَّ الكتابين من تأليف رجل واحد . بيد أنه قد يبسط في أحدهما معنى أجمله في الآخر ، أو يجمع في موضع من أحدهما ما فرقه في مواضع من الآخر تبعاً للمنهج الذي أخذ به في كل منهما .

الأمر الثالث : كناية (الباقولي) في كتبه عن بعض الأعلام المشهورين ، من النحاة واللَغويين والمفسّرين والشراح بغير المشهور والمتعارف عليه فكنى في مؤلفاته عن أبي علي الفارسي بـ (الفارس)[٢٧] و(فارسهم)[٢٨] و(فارس الصناعة)[٢٩] وعن أبي الفتح بن جني بـ (عثمان)[٣٠]، وعن أبي حاتم السجستاني بـ (سهل)[٣١] ، وأنَّ حمزة بن حبيب الزيات كثيرًا ما يذكر في الكتب الثلاثة بنسبته (الزيات)[٣٢] .

الأمر الرابع: تردُّدُ عبارات الباقولي في مؤلفاته وكتابه (جواهر القرآن) ، كقولهِ في (كشف المشكلات) ، (ولكنها تخفى إلاّ على البُزَّل الحُذَّاق)[٣٣] ، وأوردها في (جواهر القرآن) بقولهِ : (وربَّما يُشكل على البُزَّلِ الحُذَّاق)[٣٤] ،(وخفيت عليهم الخافية)[٣٥] .

الأمر الخامس : نَبْرهُ أهل العلم بقوله (شارحكم) أو (شارحهم) أو (الشارح) أو (الشارحان) وتحامُلُه عليه وعلى من يذكره بنسبته (الرازي)[٣٦] ، هِذهِ الأمور الخمسة التي ذكرناها

تقطع الشك باليقين بأنَّ مؤلف (كشف المشكلات) و (شرح اللمع) هو جامع العلوم الباقولي – هو مؤلف كتاب (جواهر القرآن) .

موضوع الكتاب (جواهر القرآن) والتعريف به :

هذا الكتاب عظيم الأثر، جليل القدر ، المختلف في تأْلِيفه ، مؤلَّف في معاني النحو ومسائله وأصوله مرتَّبةً في أبواب ، وما جاء من أمثلتها في القرآن ، وهو أيضا كتاب مؤلف في إعراب القرآن ومعانيه ووجوه قراءاته وما إلى ذلك مرتباً في أبواب معقودة لمسائل من معاني النحو وأصوله .

قال مصنفه عقبَ عدّة أبواب كتابه التسعين فهذه تسعون باباً أّخرجُتها من التنزيل بعد فكرٍ وتأَمُل وطول الإقامة ، فهو كتابٌ فريدٌ في بابه فيما نعلم ، فلا نعرف فيمن صنف قبل مصنفه ولا بعده من بنى كتاباً في هذا المعنى ومبناه. انتهى نظر جامع العلوم في كتاب الله وقراءاته المتواترة والشاذة ومعانيه وإعرابه وأحكام آية والوقف والابتداء فيه ومعاني النحو في الآي ومسائله وقضاياه واختلاف النحويين والمفسرين فيما اختلفوا فيه منها[٣٧] ، انتهى نظُره وتأملُّه وفكره فيه وإقامته على درسه إلى تصنيف ما اجتمع له في أبواب عقدها لمسألة من مسائل النحو أو الصرف أو اللغة أو البلاغة أو القراءات ، وذكر ما جاء في التنزيل من أمثلة كل باب من الآي.

وأكثر أبواب الكتاب معقودٌ لمعاني النحو ومسائله وأدواته وظواهره وقضاياه وما جاء من أمثلتها في كتاب الله ، وبسط المصّنفُ خلال ذلك مسائل من علم العربية ودقائقه ومذاهب النحاة فيها ، ومن ذلك ما عقده المصنف من أبواب لـ (إذا) ، وأن المفسِّرة ، وإن الشرطية والمخففة ، وإلا ، وثمّ ، والفاء ، والكاف ، ولا ، وما ، والواو ، والمبتدأ والخبر ، والحال ، والإضافة ، والصفة والموصوف ، والبدل ، والعطف ، والضمائر ،

والشرط والجزاء ، والقسم ، واسم الفعل ، والحمل على الموضع ، والحذوف ... الخ[٣٨] ، ولا نعرف أحدًا تقدم جامع العلوم الى هذا التصنيف البديع[٣٩] .

والباقولي فيما يبدو لنا قد تأثر في أصل فكرة التبويب بأبي الفتح ابن جني[٤٠] الذي جعل في كتابه الخصائص أصول العربية في أبواب على مذهب أصول الكلام وأصول الفقه[٤١] ، جعل الباقولي (رحمه الله تعالى) كلَّ باب من أبواب كتابه في ورقة أو أوراق مفردة له وجعل أبواب أخرى في صفحات عدة ، وكان كلما خطر له مثال على باب من الأبواب ألحقَهُ ببابه ، قال في بعض كلامه فيه ص (١٤٧٤) فهذه أربع آيات حضرتنا الآن ، وقال في موضع أخر ص (١٣١٦) فهذا قياس ما يرد عليك مما قد فاتني .

أبواب الكتاب متفاوتة في سعتها وكثرة أمثلتها . فبعض الأبواب ضخم واسع بكثرة الأمثلة ، كالباب ٢٠ في حذف المفعول والمفعولين ص(٦٧٢ – ٨٥١)، والباب(٣٧) في التقديم والتأخير (١١٤٦ – ١٢٥٩) ، والقارئ في مَسَاق الأبواب لا يجد فيه صلات بين السابق منها واللاحق وقد كان بعض الأبواب ، وتقدمت وحقها التأخير ، فيما ارتضاه المصنف من ترتيب أبواب الكتاب في مقدمته[٤٢] .

جرى الباقولي في أبواب كتابه على أنْ يذكر المسألة التي عقد لها الباب وقد ينقل بعض كلامهم فيها وشواهدها في منظوم كلامهم ومنثوره ، ثم يسوق ما جاء من أمثلتها في التنزيل ، ويُبين الوجه الذي جعلنا في الباب ، وقد يتكلم في إعراب بعض ألفاظ الآي التي سوقها ، وقد يذكر أنَّ فيها وجهاً آخر يجعلها من غير الباب ، وقد يذكر الباب الذي ستأتي فيه ، وكان الباقولي لا يراعي فيما يسوقه من الآي من أمثلة الباب ترتيبه على تلاوته في سورة ولا ترتيب السور على ترتيبها في المصحف إلّا في الأبواب التي

عقدها للقراءات كالباب (١١،١٧،٨٨)، وإلا ما عرض من ذلك في مواضع يسيرة في بعض الأبواب .

يذكر الباقولي ما اختلف النحويون (البصريون والكوفيون) في تأويله من الآي الشواهد على مسائل عندهم ، وجمع في مواضع من الأبواب ما تفرق من كلام أئمة العربية في مسائل النحو وقضاياه وحقائقه وغوامضه ، ولا سيما أبو علي الفارسي ، وقد استدرك عليه وعلى غيره ممن وقف في كلامهم ونظر فيه وأبدى رأيه فيه[٤٣] . ١

المطلب الثالث

ضوابط الصناعة الإعرابية

الضَّابط الأول: يجب مراعاة صحة المعنى في الصناعة النحوية، وجريه على القواعد المعروفة

((ذكر ابن هشام في الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها وفيها أن يراعي المعْرِب معنى صحيحاً، ولا ينظر في صحته في الصناعة))[٤٤]. مثال ذلك ما ذكره الباقولي في كتابه (جواهر القرآن):

قولهُ تعالى: (وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ) سورة النجم ، من الاية : ٥٠-٥١

فتحمله على مُضمر، أو على قوله (أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ) ولا تَحِملهُ على (أَبْقَى))[٤٥].

وذكر بعضهم: أنَّ (ثمود) مفعول به منصوب مُقدم[٤٦]. وهذا ممتنع ؛ لأنَّ (ما) النافية الصَّدر ؛ فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها، وإنّما هو معطوف على (عَادًا)، وهو بتقدير: أَهْلَكَ ثمودا[٤٧]. أما ما ذكرهُ الباقولي في (كشف المشكلات):

((قولهُ تعالى: وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَىٰ) :لا ينتصب ((ثمود)) بـ (أَبْقَى) لأن ما بعد حرف النفي لا يعمل فيما قبله ، وإنْ شئتَ عطفتهُ على لفظ ((عاد)) من قوله (عَادًا الْأُولَىٰ))))[٤٨].

الضابط الثاني: أن يتجنب المعرِب التخريج على ما لم يثبت في العربية والذي يوقع في خلاف هذا الضَّابط شيئان: الجهل أو الغفلة(٤٩)

وقال السيوطي: ((أن يكون المعرِبُ مليّاً بالعربية ؛ لئلّا يخّرج على ما لم يثبت))[٥٠].

((ذكر الباقولي في قوله تعالى: (كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ) سورة الأنفال: من الاية [٥]

فإن شئت كان صفةً لمِصدَرِ خبرِ مُبتدأ تقدم ذِكُره، على التقدير:

(قُلِ الْأَنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ) سورة الأنفال: من الاية [١]

اي: الأنفال ثابته لله ثبوتا كثبوت إخراج ربك إياك من بيتك))[٥١] ، وذكر السيوطي في تخريج هذا التركيب: ((وأقربُ ما قيلَ في الآية: إنها مع مجرورها خبر محذوف، أي: هذه الحال من تنفيلك الغُزاة على ما رأيت في كراهتهم لها، كحال إخراجك للحرب في كراهيتهم لها))[٥٢]

الضّابط الثالث: أن يخرج المعرِبُ على الوجه القوي الغالب ؛ لا على الضعيف والشَّاذ

فلا يجوز حمل ألفاظ القرآن على الأمور البعيدة والأوجه الضّعيفة ؛ وتُترك الوجوه القوية الفصيحة[٥٣] ،

وهذا الضّابط وصفَهُ العلماء مهمٌ للغاية، وهو أصلٌ عظيم يرجع إليه وتوافر العلماء على القول به، والتنبيه على فضلهِ.((وإنما يحملُ القرآن على أَعرب الوجوه وأصحها في اللغة والنحو))[٥٤].

وقال المبرّد (ت٢٨٦هـ): ((والقرآن إنما يحملُ على أشرف المذاهب))[٥٥]. وقال أبو جعفر النَّحّاس(ت ٣٣٨ هـ): ((ولا يحملُ شيء من كتاب الله عز وجل على هذا(أي: الشاذ) ولا يكون إلّا بأفصح اللغات وأصحها)[٥٦].

وقال: ابن القّيم الجوزية (ت٧٥١هـ):

((وينبغي أن يُتفطّن ههنا لأَمرٍ لابُدَّ منه، وهو أنّه لا يجوز أن يُحمل كلام الله عز وجل ويُفسَّر بمجرد الاحتمال النحوي الإعرابي الذي يحتملهُ تركيبُ الكلام، ويكونُ به الكلام له معنى ما ؛ فإنَّ هذا مقامٌ غلِطَ فيه أكثر المعربين للقرآن. فإنّهم يفسِّرون الآية ويَعرِبونها بما يحتملُه تركيب تلك الجملة، ويفهم من ذلك التَّركيب أي معنى اتَفَقَ، وهذا غلط عظيم يقطع السامع بأن مراد القرآن غيره، وإن احتمل ذلك التركيبُ هذا المعنى في سياق آخر وكلام آخر، فإنه لا يلزم أن يحتملُه القرآن))[٥٧]. وقال ابن عقيلة المكي (ت١١٥٠هـ): [٥٨] ((فلا ينبغي أن يُخرَّج إلا على أحسن الأوجه، وأقوى الأقوال. وأما إذا أراد المُعرب تمرين الطالب وبيان الوجوه فلا بأس، لكن في غير القُرآن، فإنّه لا ينبغي أن يذكر فيه إلا ما يَغلب على الظن أنه من بعض معاني اللفظ))[٥٩]. فمن ذلك ما ذكره الباقولي في كتابهِ (جواهر القرآن) في لفظة (هدىً) (باب ما جاء في التنزيل من المبتدأ أو يكون الاسم على إضمار المبتدأ وقد أخبر عنه بخبرين:

((قولهُ تعالى:(الم ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) سورة البقرة: الاية [١، ٢] فـ (ذَٰلِكَ) مبتدأ ؛ و (الْكِتَابُ) عطفُ بيان أو بدل، وقولهِ (لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ) في موضع خبر لــ (ذَٰلِكَ)، و(هُدًى) خبرٌ ثانٍ، كقولهم: (حلوٌ حامضٌ)، أي جمع إنه لاشك فيه، وإنه □))[٦٠].

((ويجوز أن يكون (□) خبر مبتدأ مُضمرٍ، أي: هو (□) ؛ لأن سيبويه جوّز ذلك في المسألة المتقدمة هذا))[٦١].

فقد ذكر المعربون في قوله تعالى: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) أوجهاً.

قال النحاس في إعراب القرآن (ت٣٣٨هـ):

(((ذَٰلِكَ): فيه ستة أوجه: يكون بمعنى: هذا ذلك الكتاب. فيكون خبر هذا، ويكون بمعنى: (الم ،ذَٰلِكَ) هذا قول الفراء. أي حروف المعجم ذلك الكتاب واجتُزِئ ببعضها من بعض، ويكون (هذا) رفعا بالابتداء

(والْكِتَابُ): خبره.....))[٦٢]. وقال أبو البركات الأنباري ((ذَٰلِكَ في موضع رفع، وذلك من أربعة أوجه:

الأول: أنْ يكون مبتدأ. (والْكِتَابُ): خبره ، **والثاني:** أن يكون خبر مبتدأ مقدّر، وتقديره، هو ذَٰلِكَ الْكِتَابُ ، **والثالث:** أنْ يكون (الْكِتَابُ): بدلا من (ذَٰلِكَ) ، **والرابع:** أن يكون عطفُ بيان))[٦٣].

وعندما تعرّض أبو حيَّان لإعراب هذا الموضع قال: ((وقد ركبوا وجوهاً من الإعراب في قوله: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ)الذي نختاره منها أَنَّ قوله: (ذَٰلِكَ الْكِتَابُ): جملة مستقلة من مبتدأ وخبر، لأَنه متى أمكن حمل الكلامِ على غير إضمار ولا إفتقار كان أولى أن يسلك به الإضمار والافتقار.

وهكذا تكون عادتنا في إعراب القُرآن ؛ لا نسلك فيه إلّا الحملُ على أحسن الوجوه وأبعدها من التكلف وأسوغها في لسان العرب، ولسنا كمن جعل كلام الله تعالى كشعر امرئ القيس وشعر الأعشى ، بحمله جميع ما يحتمله اللّفظ من وجوه الاحتمالات ، فكما أنَّ كلام الله من أفصح كلام فكذلك ينبغي إعرابه أنْ يحمل على أفصح الوجوه هذا على أنّا إنما نذكر كثيراً مما ذكروه ؛ لينظر فيه فربّما يظهر لبعض المتأملين ترجيح شيءٍ منهُ. فقالوا: يجوزُ أن يكون (ذَٰلِكَ): خبرًا لمبتدأ محذوف، تقديره: هو ذَٰلِكَ الْكِتَابُ و الْكِتَابُ صفة أو بدلًا أو عطف بيان، ويحتمل أن يكون مبتدأ أو ما بعده خبرًا، وفي

موضع خبر (الم) و(لَا رَيْبَ) : جملة تحتمل الاستئناف فلايكون لها موضع من الإعراب، وأن تكون في موضع خبر لذلك.

(والْكِتَابُ) صفة أو بدل أو عطف أو خبر بعد خبر))[٦٤] .

الضّابط الرابع: أن يستوفي المُعرِب الأَوجه الظاهرة التي يحتملها اللّفظ

ويعترض على المُعرب إذا ترك بعض ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهره، فعليه أن يستوفي جميع مايحتمله اللفظ منها ، أمّا إذا كانت تلك الوجوه ضعيفة أو شاذة ؛ فيّجنب اللّفظ القرآني من إيرادها عنده[٦٥].

فقد ذكر ابن هشام معترضاً على بعض المعربين:

((أن يخرج على الأمور البعيدة والاوجه الضعيفة، ويترك الوجه القريب و القويّ، فإنْ كان لم يظهر له إلا ذلك فله عذر، وإن ذكر الجميع فإن قصد بيان المحتمل أو تدريب الطالب فحسن، إلّا في ألفاظ التنزيل ؛ فلا يجوز أن يخرج إلا على ما يغلب على الظن إرادته ، فان لم يغلب شيء ؛ فليذكر الأوجه المحتملة من غير تعسُّف، وإنْ أراد مجرد الإغراب على النَّاس، وتكثير الأوجه فصعب شديد))[٦٦].

وذكر السيوطي في كتابه (التَّحبير): ((وإذا أعرب آية أعربها على أظهر محتملاتها وأرجحها، ولا يذكر كل ما يحتمله ؛ وإن كان بعيداً جائزاً، إلّا لقصد التمرين))[٦٧]. ما ذكره الباقولي في كتابه (جواهر القران):

((فـ (الَّذِينَ) في قوله تعالى: (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) سورة البقرة، من الاية [٢، ٣] يجوز فيها: أنْ يكون تابعاً ومقطوعاً إلى النصب بإضمار (أعنى)، أو (أمدح) وإلى الرّفع بإضمار (هم) أي يُؤْمِنُونَ إذا غابوا عنكم، ولم يكونوا كالمنافقين الذين يقولون:(إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ)سورة البقرة: من الاية [١٤] هذا ما ذكره الباقولي في باب (يكون الجار والمجرور في موضع الحال محتملا ضميرا من صاحب

الحال). وذلك معروفٌ في كلامهِم حُكيٍ عن العرب (خرج زيدٌ بسلاحهِ) أي: متسلَّحاً[٦٨].

قال النحاس في إعراب القرآن: (((الَّذِينَ): في موضع خفض (لِّلْمُتَّقِينَ)، ويجوز أن يكون نصبا بمعنى: أعني، ورفعا من جهتين بالابتداء، و الخبر قال تعالى : (أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ) سورة البقرة: من الاية [٥]، وعلى إضمار (هم) يؤمنون))[٦٩].

الضابط الخامس: أن يراعي الشُّروط بحسب الأبواب

فالعرب تشترط في بابٍ شيئا، وتشترط في آخر نقيض ذلك الشيء ؛ على ما اقتضته حكمة لغتهم وصحيح أقيستهم، فإذا لم يتأمل المُعرب اختلطت عليه الأبواب والشرائط[٧٠].

من ذلك، قال الزَّمخشري في قوله تعالى:

(مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ) سورة الناس [٢، ٣]

فإن قُلتَ:(مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ)سورة الناس [٢، ٣] ما هما من (رب النَّاسِ) ؟

قلتُ: هما عطف بيان أي لأنه كشف عن المراد وموضح للكلمة ، لأنَّ عطف البيان هو تابع جامد ويشبه النعت في كونه يكشف عن المراد[٧١].

وهذا أوهم ؛ لأن عطف البيان يشترط فيه الجمود، و النعت يشترط فيه الاشتقاق، واحتجَّ العلماء على الزَّمخشري بهذا الضابط.

قال أبو حيان:

((والظاهر أنَّ (مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ) : صفتان وعطف البيان المشهور إنه يكون بالجوامد))[٧٢].

وقال السيوطي:

((أنْ يُراعى المعرب الشروط المختلفة بحسب الأبواب، ومتى لم يتأمّلْها اختلطت عليه الأبواب و الشرائط، ومن ثم خُطّئ الزَّمخشري في قوله تعالى:

(مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ) : إنهما عطف بيان ؛ و الصَّواب إنهما نعتان لاشتراط الاشتقاق في النعت والجمود في عطف البيان))[٧٣].

الضابط السادس: أن يتأمل المعرب عند ورود المشتبهات ومن الجهات التي يدخل على المعرب بسببهما الخطأ عند الإعراب ؛ ألّا يتأمل عند ورود المشتبهات، وهذا ما نص عليه ابن هشام، والسيوطي(٧٤)

فكلمة (أحصى) لها معنيان:

الأول: اسم تفضيل، و المنصوب بعدها تمييز، مثل: (زيد أحصى الناس عددا).

الثاني: فعل ماض، و المنصوب بعدها مفعول به، مثل:

(وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) سورة الجن: من الاية [٢٨]

وعند النظر في قوله تعالى: (أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا) سورة الكهف: من الاية [١٢] نجد بعضهم ينقل وجهين لـ (أَحْصَى)هما: الأول: هو فعل ماض ومفعوله (أَمَدًا) والثاني: هو اسم[٧٥].

الضَّابط السَّابع: ما لا يحتاج الى تأويل أولى مما يحتاج إلى تأويل.

فالإعراب الخالي من التَّأويلات والتقديرات والحذوفات، الأخذ به أولى وأصوب مما يحتاج

إلى ذلك ، إلّا إذا اضطر إليه مقتضٍ[٧٦].

قال أبو حيّان:

((إنّا لا نصير إلى التّأويل مع إمكان حمل الشيء على ظاهره، لاسيما إذا لم يقم دليل على خلافهِ))[٧٧].

وقال السُّيوطي: ((ألّا يخرج على خلاف الأصل، أو خلاف الظاهر لغير مقتضٍ))[٧٨].

فمن ذلك، قول مكيّ القيسي في قوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ) سورة البقرة: من الاية [٢٦٤]

أنَّ الكاف نعت لمصدر محذوف، أي: إبطالاً كالذي ينُفق[٧٩]. ومن ذلك قول الباقولي في (جواهر القرآن) في قوله تعالى:

((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ) سورة البقرة: من الاية [٢٦٤] أي: كإبطالِ الذي ينُفِقُ أو: كإهلاكِ الذي ينفق))(٨٠).

وردّه ابن هشام بقوله: ويلزمهُ أنْ يقدر: إبطالاً كإبطال إنفاق الذي ينفق، و الوجه أن يكون (كالذي) حالا من الواو (لَا تُبْطِلُوا)، أي: لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم مُشْبهين الذي ينفق، فهذا الوجه لا حذف فيه[٨١].

الضَّابط الثامن: أنْ يراعي في كُلّ تركيب ما يُشاكله وهذا الضَّابط هو معنى ما أشار إليه ابن هشام في الجهات التي يدخل الاعتراض على المعُرب من جهتها، فقال:

((الجهة السَّابعة: أنْ يحمل كلاماً على شيء، ويشهد استعمال آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه))[٨٢]. وذكر هذا الضَّابط السُّيوطيّ، وابن عقليه المكيّ عند كلامهم في ما يجب على المعرِب مراعاته.[٨٣]

ومن أمثلة ذلك ما وقع فيه بعض المعربين في قوله تعالى:

(إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ) سورة الأنعام: الاية [٩٥]

قال الزمخشريّ: ((فإن قلت: كيف قال: (وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ)، بلفظ اسم الفاعل، بعد قوله: (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) قلت: عطفه على (فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ) لا على الفعل لـ (يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ): موقعه موقع الجملة المبينة، لقوله:((فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ))[٨٤].

قال السّيوطي (ت ٩١١هـ): ((أنْ يراعى في كُلِّ تركيب ما يُشاكله، فربّما خرج كلاما على شيء، ويشهدُ استعمالُ آخر في نظير ذلك الموضع بخلافه، ومن ثم خُطِّيء الزّمخشريّ [٨٥]

في قوله في: (وَمُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) انه عطف على (فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى) ولم يجعله معطوفا على (ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ) ؛ لأَن عطف الاسم على الاسم أولى، ولكن مجيء قوله:

(ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ) بالفعل فيهما، يدل على خلاف ذلك))[٨٦].

الضَّابط التاسع: إذا دار الكلام بين التأسيس و التأكيد فحمله على التأسيس أولى

اللّفظ أو الجملة من كتاب الله تعالى إذا احتمل أن يكون مؤكداً للفظ أو جملة سابق، أو يكون مفيداً لمعنى جديد لم يسبق في الكلام، فحملهُ على الإفادة أولى من حمله على الإعادة ؛ لأنَّ إفادة معنى جديد أَولى من إلغاء هذا المعنى بجعله مؤكداً[٨٧].

وأصل هذا الضَّابط عّما وقع فيه الخلاف، أمّا ما لم يقع فيه خلاف، بأن كان الكلام على أصله في التأسيس أو كان مؤكداً، ولم يدخل عليه احتمال التأسيس، ولا خلاف بين العلماء في ذلك ؛ فلا ترجيح بهذا الضَّابط.[٨٨]

من ذلك قوله تعالى:

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) سورة النور: الاية [٤١]

((ذكر الباقولي فقال[٨٩]: ففاعلُ (عَلِمَ) الضمير (العائدُ) على (كُلٌّ)[٩٠]، ولا يجيءُ نصب (كُلٌّ) على مذهب سيبويه[٩١].

وما جاء عليه التنزيلُ من هذا النحو أن يكون فاعِلُ ( ) (اسمَ) اللهِ. ولو كان كذلك لوَجَبَ أن يُنَصَبَ (كُلٌّ) ألا ترى أنك تقوُلُ: ((يقوُمُ زيدٌ، وزيداً أَضربُ غُلامهُ))

فتنصب ((زيداً)) لأن الذي من سببهِ منصوب؟

فكذلك قولُهُ: (كُلٌّ قَدْ علِمَ) سورة النور: من الاية [٤١]

لو كان فاعل ( ) اسم اللهِ دُوَن الضَّميرِ العائدِ الى (كُلٌّ) لنُصِبَ))[٩٢].

اختلف العلماء في عائد الضَّمير المحذوف الذي هو فاعل (علِمَ) فقال بعض أهل العلم:

إنّه راجعٌ الى الله تعالى في قوله:

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) سورة النور: من الاية [٤١]

وعلى هذا يكون المعنى: كلّ □ المصلين والمسبحين، قد علم اللهِ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ.

وقال آخرون: بل هو راجع إلى قوله: (كُلّ)، فعلى هذا يكون المعنى: كُلٌّ□ المصلّين والمسّبحين □ □ صلاة نفسه وتسبيحها.

وأولى القولين في هذا بالصواب القول الثّاني: أي: إعادة الضَّمير إلى قولهِ (كُلٌّ) وذلك حتى يكون قوله تعالى: (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) سورة النور: من الاية [٤١] تأسيسًا لمعنى جديدة، وهو إحاطة علمه تعالى بكل ما يَفْعَلُونَ

أما على القول الأوّل: فإنّ جملة (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ)تكون مؤكدة لمعنى جملة (كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ)؛ فالجملة الأولى مُخبرة عن علمه تعالى بصلاتهم وتسبيحهم، وكذلك جملة (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ) مخبره بذلك فتكون مؤكدا لها. [٩٣]

الضابط العاشر: التخريّج الإعرابي الموافق لأدلة الشرع مُقدم على غيره

((إذا قامت الأدلة الشرعية بترجيح وجه إعرابي، أو اقتضت ترجيح مقدّر ؛ فالمَصير إلى ما ترجحهُ الأدلة الشرعية هو المعتبر))[٩٤]. قال عزُّ الدَّين بن عبد السَّلام (ت ٦٦٠هـ):

((وقد يقدّر بعض النَّحاة ما يقتضية علم النحو، لكن يمنع منه أدلة شرعية ؛ فيترك ذلك التقدير، ويقدر تقدير آخر يليق بالشرع... وعلى الجملة فالقاعدة في ذلك أن يحمل القُرآن على أصح المعاني، وأفصح الأقوال ؛ فلا يحمل على معنى ضعيف، ولا على لفظ ركيك، وكذلك لا يقدّر فيه من المحذوفات إلّا أحسنها و أشدها موافقة وملايمة للسّياق))[٩٥].

وقال أبو حيّان مرجحاً أحد التقادير في تفسير قوله تعالى: (وَقُولُوا حِطَّةٌ) سورة البقرة: من الاية [٥٨]

((والأظهر من التقادير السابقة في إضمار المبتدأ القول الأول ؛ لأنّ المناسب في تعليق الغفران عليه هو سؤال حط الذنوب، لا شيء من تلك التقادير الأُخر))[٩٦].

وذكر الباقولي قوله تعالى:

(وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين) سورة البقرة: من الاية [٥٨]

موطن الشاهد: قولهُ تعالى: (وَقُولُوا حِطَّةٌ) سورة البقرة: من الاية [٥٨]

والتقدير: قُولُوا مسألتُنا □ ؛ أو إرادتنا حِطَّةٌ ، فحذف المبتدأ [٩٧]

الخاتمة

والمتأمل لهِذهِ الضوابط التي تكلم عنها العلماء ، سيجد منها ما يتصل بالصناعة الإعرابية ، ومنها ما يجب مراعاة صحة المعنى في الصناعة الإعرابية ؛ وجريه على القواعد المعروفة ، ومنها ما يتصل بالمعنى المقصود في النص ، ومنها ما يرجع للمعِرب في اجتناب التخريج على ما لم يثبت في العربية ، ومنها ما يرجع الى اللفظ والمعنى .

فالضابط هنا ليس قاعدة ثانبتة معيارية فرضها النحاة ، بل قاعدة استنبطها النحاة من المسموع لها وما يبررها المعِرب نقلاً وعقلاً ، وهو ما أحببت أَن ابينه لطلبة العلم من خلال هذا البحث ومواضعها بين الصناعة الإعرابية والمعنى من خلال الاستشهاد بما ذكره الباقولي في كتابه (جواهر القران ونتائج الصنعة).

هذا والله أسأل أن أكون قد وفقت في إظهار بعض ضوابط الصناعة الإعرابية وأَن أقدم عملاً يفيد طلبة العلم والباحثين وما هي الإ خطوة في سبيل البحث والتقصي على اسرار لغتنا العربية .

الهوامش

١ الخصائص: ١/٢٨٠- ٢٨١.

٢ الرد على النحاة: ٧٢

٣ ينظر: مغني اللبيب: ٥٢٧.

٤ فيض نشر الانشراح: ١/٢١٨.

٥ معجم التعريفات: ١١٥.

٦ ينظر: الكليات: لأبي البقاء الكفوي: ٥٤٤.

٧ ينظر: معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم: للسيوطي: ٩٣.

٨ الكليات: ١٣٠.

٩ الاقتراح: ٣٣.

١٠ المستوفى في النحو: ٤٥.

١١ينظر : جواهر القرآن (مقدمة المحقق) : ١٣, معجم الابـاء : ١٣/١٦٤ , وإنبـاه الرواة : ٢/٢٤٧ – ٢٤٨ ونكت الهميان :٢١١, وبغية الوعاة : ٢/١٦٠ , وكشف الظنون : ٢/١٤٩٣ , ومجمع البيان : ٥/٢٦١ , والبلغة : ١٥٥

١٢ ينظر : شرح اللمع : ٥, وهدية العرفين :- ١/١٩٧ , والإبانة : ١٥ .

١٣ ينظر: مجمع البيان : ٣/٤٧١ .

١٤ ينظر : أساس البلاغة (بقل) : ١/٥٤ .

١٥ ينظر : إنباه الرواة : ٢/٢٤٧ .

١٦ ينظر :- شرح اللمع : مقدمة المحقق : ٥ وهدية العارفين :١/١٩٧١ .

١٧ ينظر :- معجم البلدان : ١/٢٠٦ -٢١٠ .

١٨ ينظر :- شرح اللمع : مقدمة المحقق : ٨ .

١٩ ينظر :- المصدر نفسه : ٥

٢٠ ينظر : كشف الظنون :١/٦٠٣.

٢١ ينظر : هدية العارفين :١/٦٩٧.

٢٢ النفاخ : من العماء المبرزين في علوم اللغة والادب ، والقراءات ، ومن أعضـــاء مجمع اللغة العربية بدمشق ، ومن أعضاء المجمع العلمي في دمشق ، ولد عام(١٩٢٧م). عُين مدرسًا في جامعة دمشق وأداء حبه للعربية وحرصـه على إظهار تراثها المكنون ، محققاً محرراً ، وقد الف طلابه وأصـــدقاؤه ان ينعتوه بلقب (علامة الشـــام) إيذانا بما يكنون له من الاجلال و التقدير ،

توفي صباح يوم الجمعة ١١ / شعبان / ١٤١٢هـ ١٤ / ٢ / ١٩٩٢، ينظر : جواهر القرآن : ٥٨٩/٢ ، وكشف المشكلات : ٨٣٢– ٨٣٥ .

٢٣ ينظر : جواهر القرآن مقدمة المحقق : ١ /٢٧ ، وكشف المشكلات مقدمة المحقق : ١/ ١٧ .

٢٤ ينظر : جواهر القرآن : ١ / ٢٨.

٢٥ الدالي : مدرسًا في جامعة دمشق عالم سوري في الفقه والقراءات والتفسير والحديث و اللغة والنحو والصرف محققا محررا فذا ، عضو في مجمع اللغة العربية في دمشق (ت١٤٤٢هـ)(ت٢٠٢١م) ، ينظر : جواهر القرآن مقدمة المحقق :١٧/١.

٢٦ ينظر : جواهر القرآن : ٢٩/١.

٢٧ ينظر : جواهر القران : ٤١/١ ، كشف المشكلات : ١/ ٦٢٩ ، شرح اللمع : ٣٩٣ و ٤٣٠ .

٢٨ ينظر : جواهر القران : ٣ / ١٣٤٥ – ١٣٤٦ ، ١٥٧٢ ، ١٥٨٠ ، ١٥٨٢ ، وكشف المشكلات : ١ / ٧٢ ، ٤٧٧ ، ٦٢٩ ، ٢ /٧١٤ ، ٧٢٦ ، ٧٨٨ ، وشرح اللمع : ٤٥٣ ، ٥١٩ ، ٦٥٤ ، ٧٥٤ .

٢٩ ينظر : جواهر القران : ٩٣١/٢، ١٦٣٤/٣ .

٣٠ جواهر القران : ١ /٣٢ ، ٤٦ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، وكشف المشكلات : ١ /١٣٢ ، ٥٠٤ ، ٥٨٦.

٣١ ينظر : جواهر القران : ٣/ ١٣٩٧ ، ١٦٣٣، كشف المشكلات : ١ / ٧١٦ , ٩٥٣ ، ٢ / ١١٩٢ ، ١٢٥٠ ، وشرح اللمع : ٣٧٥.

٣٢ حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكُوفيُّ يكنى بـ(أبي عَمِارة) ولد سنة (٨٠ هـ) وهو من القراء السبعة ولقب (سيدَّ القراء) ، ولقب بالزيات لأنه كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، أدرك الصحابة بالسنِّ ، ولعله رأى بعضهم . توفي سنة ٠(١٥٦هـ) بحلوان وعمره ٧٦ سنة ، ينظر : جمال القراء و كمال الإقراء ، ٤٧٠/٢ ، وينظر : جواهر القران : ٢/ ٦١٩.

٣٣ ينظر :كشف المشكلات : ٣ / ١٢٤١ .

٣٤ ينظر : جواهر القرآن : ٣: ١٥٣٩ .

٣٥ ينظر: جواهر القرآن : ١ / ٦٨ .

٣٦ ينظر : جواهر القران : ١/ ٦٩

٣٧ ينظر : جواهر القران : ١/ ٤٨.

٣٨ ينظر : جواهر القرآن : ١/ ٤٩ .

٣٩ ينظر : وفيات الاعيان : ٣/ ٤٦ , جواهر القران مقدمة المحقق : ٥/١ , وقريب من بابه هذا الكتاب ما وضعه الشيخ عبد الخالق عضيمه من رجال عصرنا (القرن العشرين) (رحمه الله رحمة واسعة) ، وهو (دراسات لاسلوب القرآن الكريم) . وهو كتاب جليل جم الفوائد . ومن أبواب (جواهر القرآن) ما تجد ما يقابله او يشببه في كتاب الشيخ عضيمة ومنها ما لا تجد فيه لاختلاف اصل وضع الكتابين .

٤٠ هو الاديب اللغوي , عثمان بن جني الموصلي , أبو الفتح , كان إماماً في علم العربية , وله أشعار حسنة , وله عدة مصنفات . توفي سنة (٣٩٢ هـ) ، ينظر : معجم الادباء : ٥/١٨.

٤١ ينظر : الخصائص ٢/١ .

٤٢ ينظر : جواهر القرآن مقدمة المحقق : ١/ ٤٩.

٤٣ ينظر : كشف المشكلات : ١/ ٢١ .

٤٤ مُغني اللبيب: ٥٠٧.

٤٥ جواهر القران: ١٢٥٠/٣-١٢٥١.

٤٦ ينظر: الاتّقان: ٢٦١/٢.

٤٧ ينظر: مُغني اللبيب: ٥٧، و الزيادة و الاحسان: ١/ ٤٠٧.

٤٨ كشف المشكلات: ٣/ ١٢٩٦-١٢٩٧.

٤٩ ينظر: مغني اللبيب: ٥١٢-٥١٣.

٥٠ الإتقان: ٢/ ٢٦٢.

٥١ جواهر القران: ٤٩١/١.

٥٢ الإتقان: ٢/ ٢٦٢.

٥٣ ينظر: مغني اللبيب: ٥١٥، و الاتقان: ٢/ ٢٦٣.

٥٤ الناسخ و المنسوخ في القران العزيز: ٢٤٧.

٥٥ الكامل: ٢/ ٩٣١. وينظر: البرهان: ١/ ٣٠٤.

٥٦ إعراب القران (للنحاس) : ١/ ٣٠٧.

٥٧ بدائع الفوائد: ٣/ ٨٧٦.

٥٨ محمد بن احمد بن سعيد الحنفي المكي، شمس الدين، المعروف كوالده بعقيله: (ت: ١١٥ هـ) مؤرخ من المشتغلين بالحديث من أهل مكة، ينظر: الاعلام (للزركلي) : ١٣/٦.

٥٩ الزيادة و الاحسان: ١/ ٤٠٩.

٦٠ جواهر القران: ٣٠٣/١.

٦١ المصدر نفسه: ١/٣٠٤.
٦٢ اعراب القران (للنحاس) ١/ ١٢٧ – ١٢٨.
٦٣ البيان في غريب اعراب القران: ١/ ٤٤.
٦٤ البحر المحيط: ١/ ١٥٩–١٦٠.
٦٥ ينظر: مغني اللبيب: ٥٢٤، ٥٣٥، والاتقان: ٢/ ٢٦٤.
٦٦ مغني اللبيب: ٥١٥.
٦٧ التحبير في علم التفسير: ٥٣٧–٥٣٨.
٦٨ جواهر القرآن: ٤٣٠–٤٣١.
٦٩ اعراب القران (النحاس) : ١/ ١٨١.
٧٠ ينظر: مغني: ٥٥٣ – ٥٥٨.
٧١ الكشاف: ٦/ ٤٦٨.
٧٢ البحر المحيط: ٥٣١–٥٣٢.
٧٣ الاتقان: ٢/ ٢٦٤.
٧٤ ينظر: مغني اللبيب: ٥٦٣، و الاتقان: ٢/ ٢٦٧
٧٥ ينظر: التبيان في اعراب القران: ٢/ ٨٣٩.
٧٦ ينظر: مغني اللبيب: ٥٦٤، و الإتقان: ٢/٢٦٧، و الزيادة و الإحسان: ١/ ٤١٩.
٧٧ البحر المحيط: ١/ ٣٠٨.
٧٨ الإتقان: ٢/٢٦٧.
٧٩ ينظر: مشّكل إعراب القران: ١/ ١٧٨.
٨٠ جواهر القران: ١/ ١٤٨ –١٤٩.
٨١ ينظر: مغني اللبيب: ٥٦٤.
٨٢ مغني اللبيب: ٥٥٨.
٨٣ ينظر: الإتقان: ٢/ ٢٦٥، و الزيادة و الاحسان: ١/ ٤١٦.
٨٤ الكشاف: ٢/ ٣٧٤.
٨٥ ينظر: الكشاف: ٢/ ٣٧٤
٨٦ الإتقان: ٢/ ٢٦٥.
٨٧ ينظر: شرح الكوكب المنير: ١/ ٢٩٨.
٨٨ ينظر: قواعد الترجيح عند المفسرين: ٢/ ٤٧٣.

٨٩ ينظر: جواهر القران: ٢/ ٦٦٣.

٩٠ أي نفسه وتسبيح نفسه، اجازه الفراء في (معاني القران) : ٢/ ٢٥٥، وينظر: البحر الميحط: ٦/ ٤٦٣.

٩١ ينظر: الكتاب: ١/ ٣٨٥.

٩٢ جواهر القران: ٢/٦٦٣-٦٦٤.

٩٣ ينظر: اللباب: ١٤ / ٤١٠، وقواعد الترجيح عند المفسرين: ٢/ ٤٨٧.

٩٤ علم إعراب القرآن: ٢٨٣.

٩٥ الإشارة إلى الايجاز: ٢٢٠، وينظر: قواعد التفسير: ١/ ٢٣٨.

٩٦ البحر المحيط: ١/ ٢٢٢.

٩٧ ينظر: معاني القران (للزجاج) : ١/ ١٢٦، وجواهر القران: ١/ ٣٠٦-٣٠٧، وفي تفسير الطبري: ١/ ٧١٩ تقديره: دخولنا الباب سجدً أي حط عنا ذنوبنا وخطايانا أي مغفرة. وهو الانزال من علو الى اسفل.

المصادر :

١. الإشارة الى الايجاز في بعض أنواع المجاز، لابي محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الشافعي (ت٦٦٠هـ) تحقيق: محمد بن الحسن بن إسماعيل، دار الكتب – العلمية – بيروت – لبنان –١٩٩٥م.

٢. الإقتراح في اصول النحو، العلامة الامام جلال الدين السيوطي، (ت ٩١١هـ)، علق عليه: عبد الحكيم عطية، راجع وقدم له، علاء الدين عطية، دار البيروتي.

٣. الأصول في النحو، ابو بكر محمد بن السري بن سهل بن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي، الطبعة ٢.

٤. الإتقان في علوم القران، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر، (ت٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة.

٥. الأعلام: قاموس تراجم لاشهر الرجال و النساء من العرب و المستعربين و المتشرقين، خير الدي الزركلي (ت١٣٩٦هـ) ط٥، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، ١٩٨٠م.

٦. إعراب القران، لابي جعفر احمد بن إسماعيل النحاس، (ت٣٣٨هـ)، تحقيق: د.زهير غازي زاهد، طبعة العاني، بغداد – العراق.

٧. البيان في غريب اعراب القران ، لابي البركات ابن الانباري ، المحقق : طه عبد الحميد طه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

٨. البرهان في علوم القران، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي، (ت٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار عالم الكتب الرياض، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٩. بدائع الفوائد، ابن القيم الجوزيه، أبو عبدالله محمد بن ابي بكر بن أيوب، (ت٧٥١هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران، دار عالم الفؤائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٥هـ.

١٠. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين الاندلسي، (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، لبنان – بيروت، ١٤٢٠هـ.

١١. التبيان في اعراب القران ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري (ت٦١٦هـ) ، المحقق: علي محمد البجاوي .

١٢. التحبير في علم التفسير، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: زهير عثمان علي نور، وزاره الأوقاف و الشؤون الإسلامية، قطر، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م

١٣. جواهر القران ونتائج الصنعة، لأبي الحسن علي بن الحسين الأصبهاني الباقولي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: د.محمد أحمد الدالي (رحمه الله تعالى)، دار القلم، دمشق، ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م.
١٤. الخصائص، ابو الفتح عثمان بن جني، (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتاب العربي، لبنان – بيروت، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م.
١٥. الرد على النحاة، لابن مضاء القرطبي، نشرة وحققه ن الدكتور شرقي ضيف، دار الفكر العربي
١٦. الزيادة والاحسان في علوم القران، ابن عقلية المكي، محمد بن احمد، (ت١١٥٠هـ)، مجموعة رسائل جامعية)، مركز البحوث والدراسات، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م
١٧. شرح الكوكب المنير، محمد ابن احمد بن عبد العزيز ابن النجار، (ت٩٧٢هـ)، المحقق: محمد الزحيلي، ونريه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.
١٨. علم اعراب القران ، تأصيل وبيان ، الدكتور يوسف بن خلف العيساوي ، تقديم : الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
١٩. فيض نشر الانشراح من طي روض الاقتراح ابو عبد الله محمد بن الطيب الفارسي (١١٧٠هـ)، وفي اعلاه، الاقتراح في اصول النحو وجد له، عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق: محمود فجال، دار البحوث للدراسات الاسلامية الامارات.١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٢٠. قواعد الترجيح عند المفسرين، حسين بن علي بن حسين الجياني، دار القاسم، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ -١٩٩٦م.
٢١. قواعد التفسير جمعًا ودراسة ، خالد بن عثمان السبت ، دار ابن عفان ١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م.
٢٢. الكليات، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي، (ت١٠٩٤هـ)، تحقيق: الدكتور عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة.
٢٣. كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، لأبي الحسن علي بن الحسن الاصبهاني الباقولي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: د.محمد احمد الدالي، مجمع اللغة العربية، دمشق -سوريا، ١٩٩٥م.
٢٤. الكامل في اللغة والادب، أبو العباس بن يزيد المبرد النحوي، (ت٢٨٥هـ)، المحقق: محمد احمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.
٢٥. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد الزمخشري جار الله، (ت٥٣٨هـ)، ط٣، دار الكتاب العربي، لبنان – بيروت، ١٤٠٧هـ.
٢٦. الكتاب، عمرو بن عثمان سيبويه، (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، مكتبة الخانجي، مصر – القاهرة، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م

٢٧. اللباب في علوم الكتاب، ابو حفص عمر بن علي الحنبلي، (ت٨٨٠ هـ)، تحقيق جماعه، دار الكتب العلميه، بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
٢٨. مغني اللبيب بن كتب الاعاريب، أبو محمد عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن يوسف، جمال الدين، ابن هشام الانصاري، (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د.مازن المبارك، د. محمد علي حمدالله، ط٦، دار الفكر، سوريا - دمشق، ١٩٨٥م.
٢٩. معجم التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني، (ت ٨١٦هـ)، وضع حواشيه وفهارسه، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
٣٠. معجم مقاليد العلوم في الحدود و الرسوم، عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: أ. د. محمد ابراهيم عبادة مكتبة الاداب -٠ القاهرة - مصر .ط١. ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م.
٣١. المستوفى في النحو، كمال الدين ابي سعد علي بن سعدون بن محمود بن الحكم الفرخان، حققه وقدم له وعلق عليه.أ.د محمد بدوي المختون، دار الثقافة العربية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م
٣٢. مُشكل اعراب القران: مكي من ابي طالب القيسي، تحقيق: أ.د. حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.
٣٣. معاني القران (للفراء)، ابو زكريا بن زياد، (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، علم الكتب، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٣٤. الناسخ والمنسوخ في القران العزيز، أبو عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: محمد بن صالح المديفر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١١هـ -١٩٩٠م.

Research

1. "Referring to Conciseness in Some Types of Figurative Language" by Abu Muhammad Az-Zubaydī. Edited by Muhammad bin Hasan bin Isma'il. Dar al-Kutub - al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1995 CE.
2. "Proposing in the Fundamentals of Grammar" by Imam Jalaluddin As-Suyuti. Commented by Abd al-Hakim Atiyya. Reviewed and Introduced by Alaa al-Din Atiyya. Dar al-Bayruti.

3. "Foundations in Grammar" by Abu Bakr Muhammad bin As-Sarī bin Sahl bin as-Sarāj. Edited by Dr. Abd al-Hussein al-Fatli. 2nd Edition.
4. "Al-I'tqan fi 'Ulum al-Quran" by Jalaluddin Abdur Rahman ibn Abi Bakr as-Suyuti. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Dar al-Turath, Cairo.
5. "Al-A'lām: A Dictionary of Biographies of Famous Men and Women among the Arabs and Non-Arabs" by Khayr al-Din al-Zarkali. 5th Edition, Dar al-Ilm Lilmalayin, Beirut - Lebanon, 1980.
6. "Grammar of the Quranic Exegesis" by Abu Ja'far Ahmad bin Isma'il al-Nahhas. Edited by Dr. Zuhair Ghazi Zahid. Al-Ani Press, Baghdad - Iraq.
7. "Explaining the Uncommon Aspects of Quranic Grammar" by Abu al-Barakat Ibn al-Anbari. Edited by Taha Abdul Hameed Taha. General Egyptian Book Organization, 1400 AH - 1980 CE.
8. "Al-Burhan fi Ulum al-Quran" by Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. Dar al-Kutub al-Riyadh, 1424 AH - 2003 CE.
9. "Bada'i al-Fawa'id" by Ibn al-Qayyim al-Jawziyya. Edited by Ali bin Muhammad al-Umar. Dar al-Fawaid, Mecca, 1st Edition, 1425 AH.
10. "Al-Bahr al-Muhit fi Tafsir al-Quran" by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan al-Andalusi. Edited by Sadiqi Muhammad Jameel. Dar al-Fikr, Lebanon - Beirut, 1420 AH.
11. "Al-Tuhfah fi 'l'rab al-Quran" by Abu al-Baqaa Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah al-Akbary (616 AH). Edited by Ali Muhammad al-Bajawi.

12. "Tuhfat al-Talib fi 'Ilm al-Tafsir" by Jalaluddin Abdur Rahman as-Suyuti. Edited by Zuhayr Othman Ali Noor. Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, 1st Edition, 1416 AH - 1995 CE.
13. "Fayd Nashr al-Anshar min Tayy Rawd al-Iqtaraf" by Abu Abdullah Muhammad bin at-Tayyib al-Farsi (1170 AH). Also found in his work "al-Iqtaraf fi Usul al-Nahw." Edited by Mahmoud Fajjal. UAE Research and Studies Center, 1423 AH - 2002 CE.
14. "Al-Khasa'is" by Abu al-Fath Uthman bin Jinni (392 AH). Edited by Muhammad Ali al-Najjar. Alam al-Kutub al-Arabi, Lebanon - Beirut, 1371 AH - 1952 CE.
15. "Al-Radd ala al-Nuḥa" by Ibn Mudhā' al-Qurṭubī. Published and Edited by Dr. Sharqi Dayf. Dar al-Fikr al-Arabi.
16. "Al-Ziyādah wa al-Iḥsān fi 'Ulum al-Qurān" by Muhammad bin Ahmad Ibn Aqilah al-Makki. Set of Academic Essays. Center for Research and Studies, University of Sharjah, 1st Edition, 1427 AH - 2006 CE.
17. "Sharh al-Kawkab al-Muneer" by Muhammad bin Ahmad bin Abdul Aziz Ibn al-Najjar (972 AH). Edited by Muhammad al-Zuhayli and Nuri Hammad. Dar al-Ubikhan, 2nd Edition, 1418 AH - 1997 CE.
18. "Ilm 'l'rab al-Quran, Ta'sil wa Bayan" by Dr. Yusuf bin Khalaf al-Ayssawi. Introduction by Prof. Dr. Hatem Saleh al-Dhameen. Dar al-Sami'ei for Publishing and Distribution, 1st Edition, 1428 AH - 2007 CE.
19. "Overflowing Illuminations from the Garden of Proposals" by Abu Abdullah Muhammad bin At-Tayyib Al-Farsi (1170 AH). And above, the proposal in the fundamentals of grammar, attributed to Abdul Rahman bin Abi Bakr As-Suyuti (911 AH). Edited by Mahmoud

Fajjal. Dar al-Buhuth lil-Dirasat al-Islamiyah, UAE, 1423 AH - 2002 CE.

20. "Principles of Preference among Exegetes" by Husayn bin Ali bin Husayn Al-Jiyani. Dar al-Qasim, Riyadh, 1st Edition, 1410 AH - 1996 CE.
21. "Principles of Interpretation: Compilation and Study" by Khalid bin Uthman Al-Sabt. Dar Ibn Afan, 1429 AH - 2008 CE.

22. "Al-Kilayat: A Lexicon of Terms and Linguistic Differences" by Ayyub bin Musa Al-Husayni Al-Quraymi Al-Kafawi (1094 AH). Edited by Dr. Adnan Durwish, Muhammad Al-Masri. Foundation of Ar-Risalah.
23. "Revealing Difficulties and Clarifying Puzzles" by Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hasan Al-Asbahani Al-Baqoli (542 AH). Edited by Dr. Muhammad Ahmad Ad-Dali. Arabic Language Association, Damascus, Syria, 1995 CE.
24. "Al-Kamil fi al-Lughah wa al-Adab" by Abu Al-Abbas bin Yazid Al-Mubarrad An-Nahwi (285 AH). Edited by Muhammad Ahmad Ad-Dali. Foundation of Ar-Risalah, Beirut, 3rd Edition, 1418 AH - 1997 CE.
25. "Al-Kashaf 'an Haqaiq Ghawamid at-Tanzil" by Abu Al-Qasim Mahmud bin Amr bin Ahmad Az-Zamakhshari Jara Allah (538 AH). 3rd Edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Lebanon - Beirut, 1407 AH.
26. "Al-Kitab" by Amr bin Uthman Sibawayh (180 AH). Edited by Abdul Salam Harun. 3rd Edition, Maktabat al-Khanji, Cairo, 1408 AH - 1988 CE.
27. "Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab" by Abu Hafs Umar bin Ali Al-Hanbali (880 AH). Edited by a group of scholars. Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut, 1st Edition, 1419 AH - 1998 CE.

28. "Mughni al-Labib bin Kutub al-I'arayib" by Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Ahmad bin Abdullah bin Yusuf, Jamal ad-Din, Ibn Hisham al-Ansari (761 AH). Edited by Dr. Mazen Al-Mubarak, Dr. Muhammad Ali HamdalAllah. 6th Edition, Dar al-Fikr, Syria - Damascus, 1985 CE.
29. "Mu'jam al-Ta'rifat" by Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali al-Jurjani (816 AH). Annotations and Indexes by Muhammad Basil Ayoun as-Sud. Dar al-Kutub al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon.
30. "Mu'jam Maqalid al-'Ulum fi al-Hudud wa al-Rusum" by Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalaluddin As-Suyuti (911 AH). Edited by Dr. Muhammad Ibrahim Abada. Maktabat al-Adab, Cairo, Egypt. 1st Edition, 1424 AH - 2004 CE.
31. "Al-Mustawfa fi an-Nahw" by Kamal ad-Din Abu Sa'ad Ali bin Sa'dun bin Mahmud bin al-Hakam al-Farakhani. Edited, Introduced, and Commented by Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtoon. Dar al-Thaqafa al-Arabiyya, 1407 AH - 1987 CE.
32. "Mushkil I'rab al-Quran: Maki min Abi Talib al-Qaysi". Edited by Dr. Hatim Saleh Ad-Dhameen. Dar al-Basha'ir, Damascus, 1st Edition, 1424 AH - 2003 CE.
33. "Ma'ani al-Quran (Lil-Farra')" by Abu Zakariya bin Ziyad (207 AH). Edited by Muhammad Ali An-Najjar. Ilm al-Kutub, Beirut, 3rd Edition, 1403 AH - 1983 CE.
34. "An-Naskh wa al-Mansukh fi al-Quran al-Aziz" by Abu Ubaid Qasim bin Salam. Edited by Muhammad bin Salih Al-Madifer. Maktabat Ar-Rushd, Riyadh, 1st Edition, 1411 AH - 1990 CE.